فى تاويل المصدر معطوف على المصدر اخر مفهوم مما قبل الفاء اماعن
سائر كن منزل لبنى تميم فالحق بالحجاز فاستريحا ودون التقديم حد
الاشياء الستة فحمولوا على ضرورة الشعر والواو التى ينتصب بعدها
المضارع بتقدير ان بعدها مشروط بشرطين احدهما الجمعية
مقتضاها قبلها لما بعدها والا فالواو الجمع دايما وثانيهما ان يكون
قبلها اى قبل الواو مثل ذلك اى مايماثل الواقع قبل الفاء فى كونه احد
الاشياء الستة المذكورة وامثلتها امثلة الفاء بعينها بابدال الفاء
بالواو كما تقول مثلا زرنى فاكرمك اى ليجتمع الزيارة والاكرام منى
ولاتاكل السمك وشرب اللبن اى لايجتمع منك اكل السمك
مع شرب اللبن وعلى هذا القياس واو التى ينتصب المضارع بعدها
بتقدير ان بشرط معنى الى ان او الا ان اى بشرط ان يكون بمعنى الى
او الا ان داخلتين على ان المقدرة بعد ها الا ان ان ايضا داخل فى
مفهومها ولايلزم من تقدير ان بعد تكرار دخولالزمنك او يعطى
حقى اى الا ان تعطينى او الى ان تعطنى حقى فمن لم يقدرها بالا
فمعناه الزمنك الا وقت ان تعطنى حقى ومن قدرها بالى
فبتاويل مصدر مجرور بها والتى بمعنى الى اى لالزمنك الى اعطائك حقى
والعاطفة اى الحروف العاطفة مطلقا سواء كانت من الحروف
العاطفة المذكورة اولا كثم واذا كانت منها من غير شرط
ماذكر من الشروط لصحة تقدير ان بعدها ينتصب المضارع بها

بتقدير ان اذا كان المعطوف عليه اسما صريحا نحو اعجبنى قيام زيد
وتشتمنى او فتشتمنى او ثم تشتمنى فثم ليس من الحروف المذكورة وتقدير ان
بعد الواو والفاء لمشروطة بشرط المذكورة منها فقوله والعاطفة اذا
كان مرفوع معطوف على اول الاحدوات الناصبة بتقدير ان اعنى
او وحتى اذا كان مستقبلا او على اخرها وهو او بشرط معنى الى ان
وقيل هو مجرور معطوف على حتى وحده بان مقدرة بعد حتى وظاهر
ان هذا ان كان ابعد بحسب اللفظ لكنه اقرب بحسب المعنى لانه على التقدير
الاول ان جعل العاطفة مما ذكرها ذكرنا يلزم ان يذكر فى التفصيل
لكن فى الاجمال وان خصت به يلزم تخصيص الحكم به وليس فى الواقع
مخصوصا به كما سبق من جريانه فى ثم ايضا ورد هذا انه كان المناسب
ح ذكرها مرتين مرة فى الاجمال ومرة فى التفصيل كسائر ما ذكرنا ويجوز
اظهارها مع لام كى نحو جئتك ان تكرمنى ومع مالان الحق بها من اللام
الزائدة نحو اردت لان تقوم ومع الحروف العاطفة نحو اعجبنى ان تاتى
وان تذهب لان هذه الثلثة تدخل على اسم صريح نحو جئتك
للاكرام واعجبنى ضرب زيد وغضبه واردت لضربك فجاز ان
ان يظهر معها لقلب الفعل الى اسم صريح وهو ان المصدرية و
اما لام الجحود فلما لاتدخل على الاسم الصريح لم يظهر بعدها ان
وكذا حتى لان الاغلب ان يستعمل بمعنى كى وفى هذا
المعنى لاتدخل على اسم صريح وحمل عليها التى بمعنى الى لان المعنى الى

Copyright © King Saud University